

95 #تحدي_صحة_الإسلام / ما زال القرآن الكريم يتحداكم /

#رشيد_حمامي #منقد_السقار

منقد السقار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على خاتم رسول الله. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته استجابة للتحدي الذي اثاره الاخ الكريم الاستاذ احمد سبيع. واحاله علي الشيخ الفاضل ابو عمر الباحث. اتحدى في هذه - 00:00:00 الوقفة الموجزة عن اثبات صحة الاسلام. وقبل ان اشرع في الحديث اود ان احيل التحدي الى ثلاثة من الافاضل بكرام الذين استفدت منهم. الاستاذ احمد دعدوش في قناة السبيل الدكتور هيتم طلعت في قناته الرائعة. واخي الكريم الاستاذ - 00:00:20 العميري فارجو ان يقبلوا التحدي وفي ذلك فليتنافس المتنافسون مسرعا فيما مداه فليضر الشمس شيئا. اقزم تبت يداه اقزم تبت يداه عارف يا عاده كلنا اليوم افداه. واسمعوا نبض قلوبكم. قبل الف واربعمائة سنة نزل القرآن - 00:00:40 00:01:10 نزل في امة امية جاهلة غارقة في الخرافية والوثنية. ليس لها اي رصيد في الثقافة والمعرفة والعلوم الطبيعية او الكونية ليس لها معرفة بالعلوم الانسانية. شيء واحد كانت تتقنه. وهو لغتها - 00:01:30 اللغة العربية كانت في ذلك الزمان في اوج قوتها. شعراء العربية البلغاء انما هم شعراء والعصر الجاهلي وما تلاه من عصور اسلامية اولى. لذلك فان علماء اللغة يقولون بان العام مئة - 00:01:50 هجري ينتهي به عصر الاحتجاج باللغة العربية. فما قبل مئة وخمسين هجري يختلف عما بعد مئة هجري في ذلك العصر برب شعراء فحول. اناس بلغوا الذروة في لغة العرب. علقت قصائد بعضهم في - 00:02:11 تخلیدا لهم. فتلك الامة كانت تهتم بشعرها ونشرها. كان بيت الشعر قادرها على ان يرفع قيلة من قبائلها الى الذرة. وبيت اخر يحطها الى الدون. امة تفاخر بشعراها. تفاخر وخطبائها. في تلك الامة التي لا تجيد الا لغتها بعث محمد صلى الله عليه وسلم. ادعى بينهم - 00:02:41

النبوة واقام دليل نبوته بما اتاه الله تبارك وتعالى من ايات بينات ومن معجزات من خالدات خوارق للعادات اخبار للمغيبات استجابة الله تبارك وتعالى لدعواته شفاء المرضى بنفسه وريقه الى غير ذلك. اتاه الله عز وجل العديد من دلائل النبوة وبراهينها. واتاه اهل - 00:03:11 اية باقية ما بقي الليل والنهار. انه القرآن العظيم. الكتاب الذي جعله الله رسالته الرسالة التي ستقرأها الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها. الكتاب الذي قام به الحجة - 00:03:31

على البشرية في كل عصر وحين. هذا الكتاب جاء كتابا معجزا. الاعجاز فيه لا يقتصر على فن من الفنون الاعجاز البياني الاعجاز التشريعي الاعجاز اللغوي الاعجاز الغيبي وغير ذلك من نواحي الاعجاز - 00:03:51 في هذا الكتاب العظيم. لن نقدر في هذه العجلة على استعراض الكثير منها. لذلك ساتحدث عن واحد انها انه الاعجاز البياني الذي تحدى الله عز وجل به امة البيان امة الفصاحة - 00:04:11

امة البلاغة امة العرب عندما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن بين ظهراني العرب. وهم اهل اللغة والفصاحة والبيان عرفوا ان هذا الذي يأتي به مختلف عما عهدوه في اشعارهم ونشرهم. فقالوا انما محمد شاعر وقالوا انما ما هو كاهن ساحر الى غير ذلك مما قالوا. وقالوا ما يأتي به محمد عليه الصلاة والسلام انما هو من صنع حينها تحداهم الله عز وجل

فقال فاتوا بعشر سور مثله مفتريات فعجزوا فقال فاتوا - 00:04:36

سورة من مثله فعجزوا وعيوا ولم يستطيعوا جوابا. لماذا؟ لأنهم ادرکوا عظمة القرآن الكريم وامعانا في التحدي وليبلغ غايتها. فان الله عز وجل اخبر العرب بعجزهم عن مضارعة القرآن الكريم. وبانهم - 00:04:56

ان يستطيعوا ان يأتوا بمثله. قال ربى تبارك وتعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولن - 00:05:16

فعلوه فاخبر الله عز وجل في تحديه انهم عاجزون عن الاتيان بمثل هذا القرآن. واخبر بانهم لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا عرف العرب الاولى وهم اهل اللغة والبيان عرفوا منزلة القرآن الكريم. شهد له الاعداء رغم استحکام - 00:05:36

عداوي بيته وبين الاسلام القاوم شهدوا له بانه كتاب مختلف عما يقوله سائر الناس لذك الوليد بن ربيعة وهو سيد من سادات قريش وهو عدو من اعداء الاسلام. الوليد بن المغيرة قال - 00:06:03

والله ان لقوله لحلاوة وان عليه لطلاوة. وانه لم ثم اعلاه اسفله وانه ليعلو ولا يعلى عليه وانه ليحطم ما تحته. هكذا قالها الوليد ابن المغيرة ايذانا بعجز العرب عن الاتيان بمثل القرآن الكريم - 00:06:23

لما سمع واحد من اصحاب المعلمات السبع لبيد بن ربيعة لما سمع القرآن الكريم كف عن قول الشعر لقيه عمر رضي الله عنه فقال يا لبيد اسمعني شيئا من شعرك. فقرأ له بعض ايات من سورة البقرة - 00:06:51

بقرة فقال يا لبيد انما سألك من شعرك. قال ما كان لي ان اقول بيت شعر بعد اذ قرأت سورة البقرة وال عمران. هذا واحد من فطاحل اللغة. من علقت قصائدهم في الكعبة استنکف - 00:07:11

من قول الشعر بعد ان سمع كلام الله تبارك وتعالى وانقضى عهد الفحول وولى عهد الجذالة وجاء عصر الفصول. ذهب الشعراء العظام الذين عجزوا عن مقارعة القرآن الكريم. وجاء عصر اعاجم العرب. اعاجم في مسالخ عرب لا يكاد يجيد الواحد منهم - 00:07:31

قراءة سطر او سبك عبارة. هؤلاء زعموا انهم سيردون على تحدي القرآن الكريم. لدی ثلاث محاولات. المحاولة الاولى في عام الف تسعينية وتسعة وثمانين في احد مستشفيات القاهرة. يجلس الدكتور ابراهيم خليل - 00:07:58

الى احد اصدقائه الاطباء المسيحيين. يتحدثان يأتي الحديث الى القرآن الكريم يقول الطبيب المسلم بان الله عز وجل تحدي العرب ان يأتوا بمثل هذا القرآن فعجزوا فتحداهم ان يأتوا بعشر سور بسورة يعجب الطبيب - 00:08:18

المصري هل عجزت العرب فعلا؟ انا استطيع ان افعل ذلك. يمضي الى بيته يلملم اوراقه ويبدأ بالكتابة ثم سرعان ما مزق هذه الاوراق. وتفتققت عقريته عن فكرة جليلة. لم لا اولف كتابا بعنوان - 00:08:38

تحديات القرآن. في هذا الكتاب ساستكتب الالوف من الشخصيات والهيئات والجامعات حول العالم لم سيخرج كتاب ثري عنوانه تحديات القرآن. بالفعل اخذ ورقة وقلما وبدأ بكتابة بخطاب عاطفي مؤثر وارسله الى الفين وثلاثة وعشرين عنوانا حول العالم.

جامعات اكاديميات هيئات - 00:08:58

اذاعات تلفزيونات بعض هذه الهيئات تمنح لشهادة الدكتوراة في اللغة العربية. والدكتور ابراهيم خليل في كتابه لماذا اسلم صديقي وهو احكي هذه القصة ذكر تلك العناوين جميعا للتوضیق. ارسل اليهم طالبا من كل منهم ان يزوده بعبارة تتكون من - 00:09:28

خمسة عشر كلمة فقط يرد فيها على القرآن الكريم. ومضت الشهور وهو ينتظر وما زال ينتظر بعد شهور جاءت اول الردود. ثم انهالت ثلاثة ردود وانقطع المدد بعد ذلك. فماذا كان في هذه الردود؟ هل - 00:09:48

هؤلاء فاتوا بمثل القرآن او بمثل عشر سور او بمثل سورة من سوره. دعونا نستعرض هذه الردود الرد الاول كان من جامعة لندن الدكتور اوين رايت تولى الرد نيابة عن الجامعة معتمدا بان - 00:10:09

كلية الدراسات الشرقية ترفض الدخول في المنازعات الدينية. وكما رأيتم الدكتور ابراهيم خليل اسبتوا صورة فوتografية لردهم.

الرد الثاني كان من اذاعة راديو مونتي كارلو الشهيرة التي تبث برامج فكان ردهم نقدر حماستك. طلبك خارج عن نطاق خدمتنا. وزودوه بعنوان البرامج - 00:10:29

التي يبئها راديو مونتي كارلو. الرد الثالث كان من البروفسور اوبرت مارتن من جامعة ليبج في بلجيكا. هذا اكمل له بالفعل ان القرآن الكريم تحدي العرب. وذكر له الآيات التي ذكرت ذلك. دعاه الى - 00:10:59

وقراءة كتاب موسوعة الاسلام لفود جاردينيوم. واحبته بان القرآن هو عمل انسان ومن صنع عليه الصلاة والسلام. وزعم فيما زعم ان القرآن مختلف في اعجازه بين المسلمين ولم يلبي التحدي - 00:11:19

ولم يأت بسورة ولا ب سورتين. الرد الرابع جاء من الفاتيكان من البابليو. الذي ذكر بان القرآن الفعل تحدي معارضيه ان يأتوا بمثله. واقر البابليو بان القرآن كتاب رائع. وزعم بان الآيات - 00:11:39

الرائعة منه تذكر بنصوص الكتاب المقدس الجميلة. لكنه مع ذلك لم يستجب للتحدي ولم يجري تلك المحاولة التي يطلبها الطبيب القبطي. اعتذر البابليو بأنه من ذا الذي سيحكم على المحاولة لو قمنا - 00:11:59

بها بالفعل. فالمسلمون سيقولون القرآن افضل. والمسحيون او الملحدون سينحازون الى الرأي الآخر. لذلك اعتذر عن القيام بهذه المحاولة جن جنون الطبيب المصري وراسلهم من جديد مرتين وثلاثة ورابعة ولا احد يرد على التحدي - 00:12:19

لماذا؟ لقد خسروا التحدي مرة اخرى. انعش الدكتور ابراهيم خليل صديقه الطبيب القبطي بفكرة جديدة. لأن عجز هؤلاء جميعا عن الاتيان بخمسة عشر كلمة تشبه القرآن الكريم. فان لدينا اسلوب - 00:12:42

اخر وتحديا اخر في القرآن الكريم يلائم تخصصنا كاطباء. الله عز وجل يقول ان الذين تدعون من دون لن يخلقوذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب - 00:13:02

والمطلوب. اما موضوع الخلق فهذا امر بعيد. لكن ماذا عن سلب الذباب شيئا؟ عندما يقف الذباب على شيء من الطعام هل نستطيع استعادة هذا الطعام؟ الله عز وجل يقول ضعف الطالب والمطلوب. جد الدكتور القبطي المصري في - 00:13:22

التي مختبرات عالمية طالبا منهم اثبات امكان ذلك. وعاد بخفي حنين وفشل المحاولة الاولى المحاولة الثانية كانت في تسعينيات القرن الماضي. عمل دؤوب قام به مجموعة من الاكاديميين المسيحيين يرأسهم القس الدكتور انيس شروش. عمل استمر ستة عشر سنة. قبل صدوره كان القس انيس الروشي - 00:13:42

بانه سيخرج اخيرا الفرقان الحق. الكتاب الذي سيقضي على تحديات القرآن الكريم. الكتاب الذي سيلبي حاجة البشرية الى كتاب يتحدى القرآن الكريم. وخرج الكتاب بعد تلك السنين الطوال، فماذا كان فيه؟ كلام تضحك له الثكلى. وانقضت الايام والسنين ونسى هؤلاء. حيث دعا الى ان يأتي شعراء - 00:14:15

فيما نسوا من كتب ذراها الريح كرماد لا فائدة فيه. ونصل الى المحاولة والتي الثالثة التي قام بها الاستاذ رشيد حمامي الها رب من المناظرة. حيث دعا الى ان يأتي شعراء - 00:14:45

عربية وبلغاؤها من يتابعون قناته على ان يأتوا بشيء يماثل القرآن الكريم فاتوا بسورة من مثله لم يلب نداءه واحد من شعراء العربية ولا ادبائها في هذا العصر. هؤلاء يعرفون قدرهم - 00:15:05

الفنون قدر القرآن الكريم. بعض نكرات الانترنت من لم يسبق له كتابة بيت شعر ولا قصيدة ولا ولا غير ذلك. من لم يعرف لا بادب ولا بقلة ادب. هؤلاء فقط هم الذين لبوا نداء الاستاذ رشيد - 00:15:25

فماذا اتي هؤلاء الفطاحل الذين فازوا بجائزة الاستاذ رشيد حمامي؟ دعونا نقرأ الفائز اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة في الانثيين لا هي في صلب ولا طرائب هو الا قول الغابرين ومن انقسامات من بعد القاحها في الارحام فاسأل الدارسين. هذا الفائز الاول - 00:15:45

لعلكم تلاحظون ان الفائز الاول في الاية العظيمة الاولى التي يذكرها انا كان ينقل اية قرآنية فيزيد فيها ويبدل فيها. فالآلية القرآنية تقول اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين - 00:16:15

فماذا فعل الشاعر الفطاحل في قرآن رشيد؟ اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة في الانثيين. اما الفائز بالمركز الثاني فيقول في سورة من قرآن رشيد طلاصيم تلك التي ترددون. بالمناسبة يا استاذ رشيد طلاس - 00:16:35

كلمة غير عربية كلمة غير فصيحة. ولا تتبع كل لعین لعان يدس السم في الاذان بسجع كاهن فتتان عجيب هل هذا يماثل القرآن الكريم
يا معاشر العقلاء؟ هذا بالفعل تضحك له الثكلى. هؤلاء ما قدروا - [00:16:55](#)

وعلى ان يخرجوا من اسر اسلوب القرآن الكريم. كل ما فعلوه هو انهم اخذوا اسلوب القرآن الكريم فقاموا واعادة سبکه على نحو
بغض. فجاء هذا الكلام الركيك الذي يرى رشيد حمامي فقط انه - [00:17:15](#)

قد استطاع الاجابة عن تحديات القرآن الكريم. سألهي احد الاصدقاء المسيحيين. قال ما رأيك فيما فعله ده ادراشيد. فقلت له نعم
انتظر. انتظر سنة واحدة. بعد سنة سياطيك الجواب. اذا كانت هذه المحاولة ناجحة - [00:17:35](#)

فاننا سنجد علماء العربية يقفون لها اجلالا. يصفون لها احتراما. ستنسج الكتب المقالات حول قرآن رشيد الذي يماثل ويضارع القرآن
الكريي. اما اذا جئت بعد سنة فرأيت تبي ان احدا من علماء العربية الذين ملأوا كتبهم بآيات القرآن الكريم وامثلته البيانية. وجدت ان
- [00:17:55](#)

فهؤلاء العلماء لم يلتفتوا الى هذا الغثاء. فاعلم انك امام غثاء. واعلم بان القرآن قد انتصر. فالايمان بیننا يا استاذ رشيد يذكرني ما فعله
اصحاب قرآن رشيد بشيء حصل معي وانا اوصل ابنتي ماريا الى الروضة. فكنت - [00:18:25](#)

لها وارحب بها فاقول لها انا احب ابنتي وابنتي تحبني. انا ايضا احبها هي ايضا تحبني. اما زحها. فقالت لي يا ابتي وانا ايضا استطيع
ان اقول مثلك. قلت هاتي. قالت انا احب - [00:18:53](#)

وابي وابي يحبني. انا ايضا احبه هو ايضا يحبني. ما فعله اصحاب قرآن رشيد هو بالتمام يماثل ما فعلته ماريا. نعم انه يذكرنا بقرآن
مسيلمة وسجاح. يا دعوا نقى ما تنقين. نصفك في الماء ونصفك في الطين. بامكاننا ايهها السادة ان نضحك - [00:19:13](#)

طويلا مع سورة طلسم تلک التي ترددني. بامكاننا ان نقول لهؤلاء بان القرآن اتحداكم من جديد. فكونوا اهلا للتحدي وترفعوا عن
مثل هذه السفاسف. فان القرآن العظيم اعظم من ان يقارن او يذكر بجوار هذا الكلام التافه. نعم القرآن ما زال يتحدى لا - [00:19:43](#)
ایأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. اخواني اخواتي سلام الله عليكم رحمته وبركاته اقزم تبت يداه ممتد يده عالمه يا عداه.
كلنا اليوم ها فداء. واسمعوا نبض قلوبهم - [00:20:13](#)